

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع	١٥
أجرة البريد	
في سائر الجهات مع أجرة البريد	١٨

وثنم النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات القنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طبارة"

موافق ١٥ تشرين الأول ش و ٢٨ تشرين الأول غ سنة ١٩٠١

بيروت يوم الاثنين في ١٥ رجب الفرد سنة ١٣١٩

فهرست

ماجريات السياسة. الأستانة العلية. مقالة في القصص والروايات. سكك حديدية في البلاد المراكشية. تأثير التبغ على العين. أخبار محلية. مراسلات: صيدا. النبطية. الحديدية. دمشق. الجهات: مصر. السودان. حلب. جبلة. متفرقات. إعلانات.

ماجريات السياسة

من أهم ما حملته اليوم الأنباء البرقية عقد اتفاق تام بين روسيا وإنكلترا --- الأفغان. وتقول «روتر» إن هذا الاتفاق قد أزال كل خطر من حدوث مشاكل يخشى منها أن تقضي على الأرجح إلى مداخلة الدولتين إذا لم يكن هناك اتفاق سابق. أما ما يذيعه المرجفون عن المملكة الأفغانية فلا يقام له وزن ولا يركن إليه بوجه من الوجوه.

ومن المهم أيضاً تصريح رئيس وزارة النمسا في خطاب له ألقاه أخيراً في مجلس الأمة حين تكلم على سياسته التجارية فقال: إن الحكومة النمساوية عازمة على الدفاع عن حماية المصالح النمسا دفاعاً لا ترجع عنه. ولو أفضت الحرب الاقتصادية إلى تراخي عري المحالفة السياسية. وقد حسب العارفون هذا التصريح كإشارة ذات شأن إلى التعريف الألمانية الجديدة التي ما زال يلاقي الإمبراطور غليوم في سبيلها من المشاكل المعضلات ما قد يؤثر في التحالف الثلاثي تأثيراً يضاها تأثير الحزب الزراعي في ألمانيا.

تقول التيمس رواية عن رسالة تلقتها من بكين أن المسيو (ليسان) سفير روسيا في بكين يتفاوض مع الوزير الصيني (لي هونغ تشينغ) في وضع معاهدة جديدة في شأن منشوريا مبنية على الأساس الحقيقي للمعاهدة التي وافقت عليها روسيا في خامس نيسان الماضي وتؤكد المصادر الإنكليزية أن الوزير قد طلب من السفير بإلحاح شديد أن تعيد روسيا منشوريا للصين فأجابته السفير أن الاحسن ان تبعت الصين وفدًا إلى بطرسبرج لهذه الغاية.

هذا ويؤخذ من الإحصاءات التجارية الأخيرة أن حوادث الصين لم يقتصر ضررها على جميع أصناف التجارة الروسية بل إنها أبطلت الاتجار ببعض الأصناف إبطالاً تاماً حتى بلغت قيمة الواردات والصادرات عن طريق (كياخته) إلى الصين ٨٥ ألف روبل مع أنها كانت في سنة ١٩٠٠ ستة ملايين و ٩٠٠ ألف روبل وهو نقص فاحش جداً قد تهتم له روسيا اهتماماً بالإستيلاء على منشوريا.

تقول روتر: أنه لما رأى الجنرال بوثا القائد البويري العام انه عاجز عن القيام بأي عمل من الاعمال وأن الإغارة المنوية على بلاد الناتال تجرّ على البوير خسارة جسيمة فرّق جنوده وترك أفرادهم تتخلص بأحسن ما يمكن ثم سار هو وبعض الجنود إلى الجهات الشمالية. على ان المعروف عن الجنرال بوثا أنه كتوم لحركاته الحربية وكثير ما كانوا يظنون انه سار إلى الجهة الفلانية فإذا هو قد هجم بخيله ورجله على جهة أخرى أما زميله الجنرال دي ويت فقد أذاعت

المصادر الإنكليزية عنه انه قضى نحبه فإن صح موته فيكون البوير قد خسروا به عضداً قوياً وساعداً متيناً. أما الإنكليز فلا يزالون يوالون إرسال النجدات إلى ساحة القتال حتى انهم بذلوا الجهد في حمل المتطوعين الذين عادوا من الحرب إلى لندرا على التطوع ثانية فلم يفلحوا ولهذا ترى الحكومة مهتمة في تأليف فيلق تكميلي من المشاة الراكبين.

ويقول اللورد كتشنر أنه قد قتل للبوير منذ سابع الجاري إلى الخامس عشر ٣٤ قتيلاً وأسر ٢٣٦ وأن الامطار قد حالت في الناتال دون القيام بالحركات اللازمة أما حملته فهي تتوجه من (بولتسبورج) نحو البوير ما بين (سلانجولسبورج) و (بونغولابوش) وعددهم عظيم جداً وكذلك بقية القواد الإنكليز يقاتلون البوير تارة ويطاردونهم أخرى.

ويؤخذ من إحصاء وضع اخيراً أن الإنكليز قد خسروا في المعارك الحربية التي حدثت خلال شهر أيلول الماضي ١٠١٢ جندياً و ٧٣ ضابطاً ومات بالأمراض أثناء هذا الشهر ١٦٢ وعجز عن البقاء في إفريقيا ١٩٢٦. وبلغ عدد الذين أبادهم رصاص البوير منذ نشوب الحرب إلى التاريخ ٣٣,٨٢٣ جندياً وضابطاً ومات بالأمراض ١٠,٧٢٣ وعجز عن العمل ٧٤,١٨١ فيكون مجموع الخسائر قتلاً ومرضاً وعجزاً ١٢٨ ألفاً و ٧٦٤ جندياً وضابطاً.

الأستانة العلية

الدفتري الخاقاني

كنا قد ألمعنا إلى تأليف لجنة

لتنسيق معاملات الدفتري الخاقاني وإصلاحه وتكثير وارداته وقلنا أنه جرت فيه مذكرات كثيرة رفعت بها لائحة للباب العالي ونحن الآن نلخص أهم ما جاء فيها كما يأتي:

وهو انه لما كان البعض من مأموري الدفتري الخاقاني في البلاد العثمانية يتناولون عوائد من أصل الواردات وقد رأت اللجنة المشار إليها أنه ثبت بالتجارب حصول أضرار جمة من ذلك استحسنت تغيير هذه الطريقة قبل كل شيء وتوظيف المأمورين برواتب مقننة ورأت أيضاً أنه يوجد امر ثان لا تقل اهميته عن الاول وهو ضياع الواردات بسبب إجراء معاملات الفراغ والانتقال في أغلب الأحيان بصورة خصوصية والسبب في ذلك هو أخذ رسوم فاحشة من أصحاب العلاقة حين إتمام معاملة الفراغ والانتقال المذكورة وتبين بالحساب أن الواردات تزيد نحوًا من خمسة عشر مليوناً من القروش إذا ألغيت هذه المغايرات ومن ثم كانت خلاصة قرارات اللجنة محصورة بهذه النقاط. وقد أحيلت لائحته إلى شورى الدولة وبعد التنقيب فيها رفعت إلى الصدارة العظمى مشفوعة بمضبطة تنطوي على ما يأتي:

إن الرسوم التي تستوفى الآن حين إجراء معاملة الانتقال في الأراضي التي تنتقل بطريق الهبة او المبادلة وقفاً كانت أو ملكاً هي خمسون في المائة ولكنها على غير وجه مطرد وبما أن هذا المقدار على الخرج وجد زائداً استحسنت أن يؤخذ على كل ألف قرش خمسة عشر قرشاً

لكي لا تكلف أصحاب الأملاك لدفع دراهم كثيرة ولكي يعتاد الناس على إجراء معاملة الفراغ والانتقال بصورة رسمية.

وقد قررت اللجنة في لائحتها وجوب إعفاء أصحاب الأملاك والأراضي من الغرامة عن أملاكهم وأراضيهم التي تربط بعد بسندات خاقانية وذلك لمدة ثلاث سنوات فقط وبعد مرور هذه المدة يغرمون بغرامة كما في الماضي. ولكن المضبطة المرفوعة قد مددت هذه المدة فجعلتها خمس سنين بحيث أن من راجع في خلالها طالباً ربط أملاكه وأراضيه بسندات خاقانية يؤخذ منه ثمن الورقة فقط. أما بعد انقضاء هذه المدة فيؤخذ منه رسم على كل ألف قرش خمسون قرشاً. ويؤخذ في انتقال أو فراغ الأراضي التي يحصل التصرف بها مدة عشر سنين بدون نزاع سواء كانت تلك الأراضي وقفاً أو من أي نوع بحساب ثلاثين في المائة. وجاء في اللائحة أن يؤخذ خمسة قروش حين ترهيم الأموال المنقولة وفراغها بطريق الوفاء واستغلالها وفكها. أما في المضبطة فقد استحسن إجراء معاملة الفك مجاناً لأنه وجد ذلك أوفق للمصلحة. هـ

التمغة

كتب من مرجع الاختصاص جواباً على استعلام بأنه لما كان من المقرر استثناء الاستدعاءات التي يرفعها المأمورون بطلب إجراء تقاعدهم من نظام التمغة فمن وجه أولى أن تعفى من هذا الرسم الاستدعاءات التي يرفعها عائلات المأمورين الذين يتوفون متضمنة طلب تخصيص رواتب لها.

الأقلام العسكرية

استأذن البعض عما إذا كان يجوز إعطاء عائلات المأمورين المستخدمين في الأقلام العسكرية نصف رواتبهم ونصفها الآخر إلى الوكلاء الذين ينصبون في مكانهم حينما تصيب أسماؤهم القرعة ويؤخذون تحت السلاح. فصدرت الأوامر بناء على قرار مجلس الرؤساء بأن الصنوف الأولى والثانية من مستخدمي الأقلام

العسكرية لا يحق لهم الانتفاع من هذا القرار وإنما يستفيد منه كتاب الصنوف الثالثة والرابعة فقط.

الخط البرقي الحجازي

أذنت الحضرة السلطانية بإدخال النفقات اللازمة للسلك البرقي الثاني الممتد في الطريق الحجازية في ميزانية هذا العام.

ضابطة حوران

صدق المرجع الاختصاصي على تعزيز ضابطة حوران بخمسين جندياً وإدخال نفقاتهم اللازمة في ميزانية هذا العام.

مدالية الحرب الإفريقية

أهدت حكومة إنكلترا مدالية الحرب في جنوبي إفريقيا إلى أميرالاي عزيز بك أحد حجاب الحضرة السلطانية الذي شهد هذه الحرب بصفة ملحق حربي لدى اللورد روبر. وقد صدرت الإرادة السنوية أذنةً بقبول هذه المدالية وبتعليقها لدى الاقتضاء.

دار الفنون

عُينت الأساتذة لدار الفنون السلطانية الكبرى وصدرت الإرادة السنوية بضم الفنون الزراعية على شعبها الثلاث.

أبسة الضابطة

صدرت الأوامر بسرعة إرسال الحوالات لتجديد ملابس رجال الضبط والربط في الولايات.

مكتب العشيرة

أدخل في هذا العام من متخرجي مكتب العشيرة سبعة إلى المكتب الحربي وخمسة إلى المكتب الملكي السلطانيين.

مأمورية

وجهت مستشارية نظارة الخاصة السلطانية إلى حضرة عطفوتلو خالص بك أفندي محاسب هذه النظارة مع إبقاء هذه الوظيفة في عهده.

مدير النواحي

كتبت نظارة الداخلية إلى نظارة المالية بناءً على قرار لجنة تسريع المعاملات الإصلاحات بأنه ينبغي أخذ كفلاء على مديري النواحي الذين يقبضون أموال الدولة ريثما يصدر شورى الدولة قراراً بهذا الشأن.

أخلاق وعادات

القصص والروايات

للإنسان إبان فراغه تعلقات تزجي أعنة هممه لورود مناهلها والتنزه بين خمائلها خيرية كانت يستعذب مذاقها ويحلو رواءها أو شرية تنفر النفوس من بشاعة منظرها وسوء مخبرها.

غير أننا لو ألقينا حبل النظر على غاربه وأرسلناه بمضمار البحث والتفكير لرأينا شيئاً تتعلق به نفوس كثير من الناس على اختلاف الأنواع والمشارب يخاله الإنسان بادئ بدء فاتحة خير وأنموذج ارتقاء غير أنه لا يعتم وقت قليل حتى تمزق الحقائق الراهنة تلك الأوهام والظنون كل ممزق وتزيح النقاب عن سوء تلك الحالة الكامنة تحت الأستار كمن النار في الزناد وشر مألها.

تلك الحالة ما نراه من تدفق الاموال من أنابيب الجيوب وراء اشتراء القصص والروايات الغرامية التي هي ولا شك أعظم باعث لانتهاك حرمة الأدب والفضيلة وقبل كل ملاحظة نبديها نبين ماهية كل فنقول:

القصص - كل من سبر غورها يراها منقسمة إلى أربعة أقسام:

(١) القصص التاريخية وهي نوع يسرد مؤلفوها أخبار العالم منذ تكوينه وما حدث بعده من التغيرات والوقائع الدهرية غير أن عباراتها سمجة باردة وأغلب مضمونها كذب وافتراء على الله عز وجل ورسله العظام وأئمة الدين الكرام حيث ينسبون تلك المختلقات لهم. ونوع يسرد فيه أخبار الحروب والوقائع الهائلة التي نشبت في العصور المظلمة وفي طليعتها قصة عنصرة الشهير وهي تمتاز عما سواها بنزاهة ألفاظها عن الابتذال وكونها تدب بقارئها روح الشجاعة والإقدام غير أنه فيها من تجسيم الوقائع ما فيها.

(٢) القصص الفكاهية: وهي عبارة عن إيراد النوادر اللطيفة والملح الظرفية بما يسلي خاطر ويروق الناظر.

(٣) القصص الغرامية: وهي التي

تبين ما جرى للعاشقين من الحوادث والكوارث وكيف تقلبت بهم الأدوار كقصة قمر الزمان وأشباهاها.

(٤) القصص الهذيانية: وهي التي تسرد حوادث خرافية يقطع قارئوها أثناء مطالعتها على متون تصوراتهم فيافي أوهام ويجوبون أقطاراً صورتها الخرافات بصورة يخالها الأغبياء صحيحة كقصة حسن الصانع وأضرابها.

أما الروايات الغرامية وما أدراك ما الروايات الغرامية فهي أخطر هالة وسموم قاتلة وعرائس أفكار تفتن الالباب فتبنيها في مسارح الخيال حتى تطوف بها على جميع المعالم الغرامية مما يبذر بها بذور الفساد ويجعلها تانقة لإبرازها من التصورات الخيالية إلى القوة الفعلية إسترسلاً مع شهواتها وملذاتها لأن مؤلفيها يصرفون قوة بلاغتهم في تزويق مبانيتها واستعمال الخيالات الشعرية في معانيها بما يجذب القلوب إلى التعلق بأذيال مراميتها الفاسدة ولا يخفى على أحد ما ينجم عنها من المفاصد المادية والأدبية وتقديم النفس قرباناً أمام هيكل تلك المقاصد الخبيثة.

ومن الغني عن البيان أن ضرر هاته الروايات أكثر من كتب المجون لأن الأديب لا يقبل على مطالعتها لاشتغالها على ما ينافي آدابها وأخلاقها بخلاف الروايات فإنها لنزاهتها عن الفحش في التعبير يعتر الناظر بمرآها فيقبل عليها ولا يعتم وقت قليل حتى يرى نفسه قد سمّت في الدسم لو قلت أن تلك الروايات للبنين والبنات أس المضرات لم أكن مخطئاً فيما قلت على ما أظن.

فإن قيل ما هو السبب الموصل لرفع الخطر؟

فالجواب: أن لذلك سببين الأول أن يحظر مديرو المدارس ومديراتها وأولياء الأولاد على أولادهم وبناتهم استعمالها وترتيب الجزاء الصارم على من يخترق سياج الأمر وينتهك حرمة الثاني: أن يتكرم أرباب المطابع بعدم تكرار طبعها ولو كان يضيع ذلك شيئاً من مكتسباتهم فداءً للمصلحة العامة.

وعلى حضرات أرباب الأقاليم الكرام أن يصرفوا عنايتهم لتأليف الروايات التي تبعث النفس على التمسك بأهداب الفضائل التي يعيش بها الإنسان عيشة راضية.

هذا من جهة الروايات. أما القصة فقدمننا أنها مختلفة الحالات ومتباينة المقاصد فمنها ما يطبع الصور الخرافية ويجعلها كالحقائق الراهنة ومنها ما ينافي الأدب ومنها ما يفيد قليلاً بتسلية الإنسان عن آلامه واطلاعه على تقلبات الدهر وإن كان بالبعض مبالغة غير أنها لا توازي صرف العمر وتبديد الأموال التي هي أجدد بأن تصرف وراء اقتناص أو ابد الآثار النافعة ولا تتوقف أعناق آمال محب الخير لوطنه عندها بل تشرأب للسعي وراء ازدياد ولوج مهايغ الخيرات كما هو شأن الأجسام النامية وعليه فلا أرى مندوحة عن إعادة الاقتراح الأول باختيار ما يوافق أذواق العامة وبيعهم على ازدياد التطلع وراء ما يجهلونه.

هذا رأيي أبديته بهذا الموضوع فمن كان لديه انتقاد فليتكلم بإبرازه وأنا له من الشاكرين والله الموفق.

صيدا «بصير»

سكك حديدية

في البلاد المراكشية

أدرجت إحدى الجرائد الفرنسية نبذة حسنت فيها للحكومة المراكشية إنشاء سكك حديدية في بلادها وبينت ما ينتج عنها من الأهمية تجارة وعمراً وبالأخص تأديب البغاة بتعجيل إرسال القوى الجنديّة واستدراار جميع الخيرات المكونة في طبقات التربة المغربية وأشفت ذلك ببيان النفقات اللازمة لهذه السكك التي قسمتها إلى قسمين ضروري ومتأكد. أما الضروري فعبارة عن أربع سكك أمهات وهي: الأولى سكة تبتدي من حدود الجزائر على وجدة إلى عاصمة فاس طولها أربعمئة كيلو متر من وجدة على القصبة فعيون سيدي ملوك فدار الشاوي فالزوزة والمولوية فمصون فتازة فوادي أيناون ففاس.

الثانية تمر من فاس لطنجة

وطولها ٣٥٠ كيلومتراً على وزان للقصر الكبير ومن هناك تمتد لطنجة مارة على العرايش بالساحل.

الثالثة سكة تبتدي من فاس لمكناس ورباط الفتح طولها ٢٨٩ كيلومتراً وبعد أن يتصل الخط بمكناس ينحدر وادي السدم إلى الخميس ومن هناك يمر على سيدي سليمان فلاله أيتو فالعميرات بوادي سبو إلى أن يتصل بسلا والرباط.

الرابعة سكة من مراكش للجديدة طولها ٢٧٠ كيلومتراً تمر من مراكش على سوق الأحد فالصهاريج فالصميرة فنزلة حميرة فسوق الثلاثاء فسيدي بن نور فسوق الأربعاء فالجديدة.

والغرض من هذه السكك مواصلة عاصمتي مراكش وفاس بالثغور حتى تجبى إليها خيرات السهال الواسعة والمحاصيل الوفيرة من دواخل المملكة وتساق إليها البضائع الواردة من الخارج بحيث تواصل فاس بثغر طنجة بالنسبة إلى الأوطان الشمالية وبمكناس بالرباط بالنسبة إلى الجهات الغربية ثم براشقون ووهران بالنسبة للجهة الشرقية أما عمالة مراكش والأعمال التي هي مركزها فتكون متصلة أما بالجديدة وأسفي والسويرة أو هي معاً.

وأما السكك المتأكدة التي تلي الأولى في الأهمية فأولها سكة تواصل فاس أو مكناس بعاصمة مراكش وهي السكة التي تمد بقلب المملكة على سهال وادي بهت وأم ربعة من تادلة ووادي تساويف والدمنات وسعة من وادي تنصيفت الثانية سكة تتوغل في سهال وادي المولوية تتفرع على سكة تواصل وهران بفاس الثالثة سكة تمر على وادي ذراع يمكن أن تمتد في المستقبل إلى تافيلالت فالمراكز الحربية الجزائرية التي على وادي مصورة.

ويكون طول سكة الساحل الغربي وحدها ألف كيلومتراً وهي التي تجمع بين طنجة والعرايش والرباط والداء البيضاء والجديدة وأسفي والسويرة وأغادير والسوس ووادي ذراع وعليه فيكون مجموع السكك المتأكدة التي ينبغي مدها المنقسمة

إلى تلك الأقسام الأربعة ١٧٤٠ كيلومتراً دون سكة الساحل الغربي والفروع التي تربط وسط المملكة بالسكك الأمهات.

أما نفقات هذه السكك بناء على متوسط الأثمان التي اتخذت أساساً في بناء سكك الجزائر فتختلف بحسب ضيق انفرج السكك واتساعها باعتبار الضيق ميترًا و٤٥٩ صانتيميترًا والواسعة ١ و٥٥ فالضيقة تتكلف فيها سكة وجدة لفاس (٤٠٠ كيلو مترو) بفرنكات ٤٣,٢٠٩,٠٠٠ فرنكًا وسكة فاس لطنجة (٣٥٠ كيلومترًا) بسبعة وثلاثين مليونًا وثمانماية ألف فرنك وسكة فاس لمكناس والرباط (٢٨٠ كيلومترًا) بواحد وثلاثين مليونًا ومائتين واثنى عشر ألف فرنك وسكة مراكش للجديدة بتسعة وعشرين مليونًا ومائة وستين ألف فرنك الجملة مائة وواحد وأربعون مليونًا وثلاثمئة وسبعة وعشرون فرنكًا فجملة الكيلومترات (١٢٠٩) المذكورة.

فإذا كانت السكة من الطرز الواسع تكلفت بما جملته ثلاثمئة وثلاثة وثلاثون مليونًا وتسعة آلاف فرنك لمجموع المسافة (١٢٠٩) المذكورة. هـ

ذلك ملخص ما قالته الجريدة الفرنسية بسطناه أمام أعين إخواننا المراكشيين راجين أن يأتي يوم نراهم فيه آخذين بأنفسهم لأنفسهم إنشاء هذه السكك الحديدية التي لا يمتري احد بما لها من الفوائد الجسيمة للبلاد والعباد وبالله التوفيق.

فوائد طبية

تأثير التبغ على العين

الإفراط في التدخين يسبب كمنة (جلوكوما) أو تناقصًا في حدة البصر ينتج عن التسمم بالنيكوتين (وهي السامة في التبغ) ويصعب على المرء تحديد الوقت الذي يبتدئ فيه الإفراط وتنتج منه الأعراض لأن هناك عوامل شتى تساعد على ظهور العلة أحيانًا عاجلاً وأخرى آجلاً منها نوع التبغ وكيفية تعاطيه وعمر المصاب وقبوله للتسمم. وقد ظهر بالفحص الكيماوي أن التبغ الشرقي الاسطنبولي والتبغ العجمي

أقل تأثيرًا من التبغ الإفرنجي لاحتواء ذلك على ٢ أو ٣ في المائة من النيكوتين بينما الإفرنجي يحتوي على ٨ أو ٩ في المائة منه. وعلى كل حال فقد وجدوا أن عشرين غرامًا من التبغ يوميًا كافية لجعل الشاب قابلاً للتسمم. والكمنة التبغية تتصف بعنامة متوسطة تظهر في مركز منطقة ميدان النظر وتكون في الغالب في عين واحدة وتظهر ببطء في بضعة أشهر مبتدئة بتكدر في النظر يرى الأشباح كأنها ضباب خفيف وخصوصًا عند المساء وبعد ذلك يشعر المصاب بإحساسات ضوئية غير طبيعية تظهر الأشباح بألوان حمراء وخضراء وزرقاء ثم تتناقص حدة البصر بالتدرج فتصل أحيانًا للعمى تقريبًا.

قلنا إن الكمنة تكون في الغالب في عين واحدة لكن الطبيب يلاحظ أحيانًا في العينين عند ما يفرط المدخن أيضًا في المشروبات الروحية. والنيكوتين يسبب ضيقًا في الحدقة بعكس الكمنة الكؤولية فإنها تسبب اتساعًا في الحدقتين. وإن أضفنا إلى هذه العلامات الأعراض العمومية كالغثيان والدوار والاعراض القلبية والمعدية والأرق والنوم المضطرب وما يصحبه من الاحلام المرعبة سهل علينا تشخيص الكمنة النيكوتية. ولا علاج لهذه الاعراض سوى منع المريض منعًا قطعياً عن التدخين ولا تزول الكمنة إلا بذلك ويسبب هذا التسمم أيضًا شللًا في عضلات العين ويزول بمنع السبب. أما تلافي هذه العلة فيكون بالإقلال من التدخين ونشير بعدم التدخين قبل الوصول إلى سن الخمس والعشرين سنة مثلاً إذ يكون الجيم كامل النمو قويًا قادرًا على مقاومة الأعراض. وننصح المدخنين أن لا يستعملوا من التبغ إلا ما كان جافًا لأن دخان التبغ الندي يحمل النيكوتين إلى الدورة الدموية. والتبغ أصناف الجيد منه وهو غالي الثمن واما رخيصه فإنه أكثر ضررًا من ذلك لقلة احتراقه. ولعدم إطالة الشرح نحذر المدخنين من الإفراط وقد عرفوا أعراض التسمم العمومية والنظرية وأن شعروا بشيء منها فليتركوه تركًا

كليًا. ولفافو السجاير والمشتغلون بالتبغ معرضون لهذا التسمم فعلى أصحا المحلات الكبرى تدارك هذا الأمر حفظًا لصحة عمالهم وذلك يكون بإكثار التهوية في معامل الدخان. (طبيب العائلة)

أخبار محلية السكة الحجازية

وضع اليوم المسيو مايستر رئيس مهندسي السكة الحميدية الحجازية بيانًا للأعمال التي تمت في هذه الطريق منذ قدم دمشق وبوشر بالعمل وذلك في اليوم ال ٢٣ من كانون الأول سنة ١٣١٦ أي منذ تسعة أشهر نلخصه كما يأتي:

جرت في هذه المدة الاستكشافات الفنية على مسافة ٢٣٠ كيلومترًا أي من دمشق مبدأ الخط إلى (درعا) في حوران. ومن المزيريب التي هي النقطة الأخيرة للخط الحوراني التابع لشركة السكة الحديدية بين بيروت ودمشق وحوران إلى عين الزرقاء ورفع إلى اللجنة الكبرى خريطة في ال ١٤٨ كيلومترًا انتهت حتى الان من الأقسام المذكورة وسيرفع إليها قريبًا الاوراق الفنية ب ٨٥ كيلومترًا الباقية تحت العمل.

أما الإنشاءات فقد انتهى منها في مدة وجيزة الأعمال الترابية التي اقتضى الحال إجراؤها بوساطة الجند لشعبة من هذه الطريق طولها ١٣ كيلومترًا و ٧٥٠ مترًا وافتتحت بين المزيريب ودرعا لتأمين النقل والتسريع فيه وتمت أيضًا اعمالها الصناعية وفرشت قضبانها وعوارضها الحديدية بوساطة متعهداتها ولا يمضي شهران حتى تتم الأعمال الترابية والصناعية حسب صكوك المقاوله لقسم طولها ٥٠ كيلومترًا أحيل إلى الملتزمين قطعة قطعة وسيباشرون بتسوية تراب القطعة الثالثة البالغة مسافتها ٢٢ كيلومترًا تبتدأ من الكيلومترات ال

٢٤ وتنتهي في ال ٨٦ بمعرفة العملة المكلفة من أهالي القرى المجاورة. أما أعمالها الصناعية وفرش العوارض والقضبان الحديدية فتحال إلى ملتزم مخصوص وستجري المناقصة

كذلك على القسم الآخر الكائن بين الكيلومتر ٨٦ وال ١١١ وإحالاته إلى من يتعهد به وإتمام تسوية تراب القطعة الأخيرة الباقية منه وقدرها ١٣ كيلومترًا بمعرفة طوابير الجند وإتمام فرش العوارض والقضبان الحديدية بوساطة الملتزمين.

أما الأعمال من درعا فما بعدها فقد يتم منها ٢٥ كيلومترًا من الأعمال الترابية و ١٥ من الحديدية ولما كان نقل المواد والماء من المستودعات على القواطر إلى مواقع الأعمال يتوقف على عمل جسرين يقوم أحدهما على ثلاث قناطر والآخر على أربع وعلى وصول القاطر ذي الصهرج الذي أوصي عليها من أوروبا فقد جرت المناقصة على الجسرين المذكورين واستؤذن بإحالتهم إلى متعهدين. واتخذت الأسباب اللازمة لمد خط مؤقت طوله كيلومتر واحد بمعرفة الجند يؤمل إتمامه بأربعة أسابيع ابتغاء تسريع نقل الأدوات وعدم تأخيرها إلى أن ينتهي الجسر الذي يشيد في الكيلومتر ٢١ أي في نقطة اجتماع المياه في المحل المسمى وادي المدان. وكذلك حفرت بئر قديمة في الكيلومتر العشرين فظهر بها ماء جارٍ يبلغ ارتفاعه مترين. ولم يزل الحفر جارياً في البئر الواقع في الكيلومتر ال ٣٣ وينتظر ظهور الماء فيها.

- ذكرت الصحف التركية أن وجهاء المسلمين في بلاد الناطل (جنوبي إفريقية) قد اجتمعوا مرة ثانية وتداولوا في أسباب جمع الأموال إعانةً للسكة الحميدية الحجازية وقد ألفوا لذلك لجنة مخصوصة انتخب لها رئيس وأمين للصندوق وكتب فجمعت لأول مرة ثمانمائة ليرة. وتقول (صباح) أن اللجنة يمكنها أن تجمع مائة ألف ليرة إعانة لهذا المشروع الجليل حقق الله ذلك.

آب مساء الجمعة الماضي حضرة ملاذ الولاية الجليلة من رحلته إلى صيدا ومرجعيون وما حولهما على طريق البر. وقد ذكرنا في باب المراسلات أعمال عطوفته واهتمامه

بإنشاء طريق من صيدا فصور فعكاه.

اعتداء فظيع

حدث ليلة الجمعة الماضية في الثغر اعتداء فظيحه كان له أسوأ وقع لدى الجميع وتحرير الخبر: هو أن جناب حامد أفندي حبلص من أهالي طرابلس الشام قد قدم الثغر لشغل خصوصي وكان مدعوًا ليلتئم للعتشاء عند الهمام النزيه عزتلو حسن بك صبري رئيس قومسيون الأسلكة في الثغر فلما كان المساء رغب الأول إلى الثاني أن يشخصا ظاهر البلدة للنزهة فأجابه البك الموما إليه إلى ما طلب واستحضر مركبة فصادفا أثناء ركوبهما سعد الدين أفندي أبا النصر اليافي فأركباه معهما وقصدوا منتزه (فرن الشباك) أول حدود جبل لبنان وأمضوا هناك نحو الساعة ولدى عودهم ووصولهم جهة (النقص) التي تبعد عن حدود لبنان نحو ٥٠ خطوة سمعوا قائلًا يقول: (حاسب يا عرجي) وهجم من بين البساتين ثلاثة أشخاص شاهرين المسدسات بأيديهم وأطلقوا رصاصها على الركاب الثلاثة المذكورين مما يربو على الست عشرة رصاصة فأصيب حامد أفندي حبلص (الذي كان راكبًا عن يمين المركبة) بسبع رصاصات ثلاث في خاصرته اليسرى وثنتين في بطنه خرجتا من ظهره وواحدة في رأسه والسابعة في ذراعه. أما حسن بك فقد ألقى بنفسه من المركبة وكان قد أصيب بثلاث رصاصات واحدة في يده والثانية في بطنه سارت نحو ٢٠ سنتيمترا لكنها لم تبلغ (البريتون) والحمد لله وقد أخرجها الأطباء. والثالثة في إلبته ولا تزال لكنها غير خطيرة وحالته بالإجمال سليمة والله الحمد. أما سعد الدين أفندي فقد أصيب بجرح خفيف جهة كتفه فأسرع هذا نحو المخفر اللبناني وكمه مشتعلًا لقرب إطلاق الرصاص واستغاث برجاله فأجيب أولاً بما لفظه (مانقدرشي نتعدى الحدود) غير أنه قد جاء نفر منهم بعد أن ركن الأشقياء إلى الفرار ووصل الجند من تكنة العساكر الفرسان في الحرش.

وبلغنا أن أحد رجال الضابطة اللبنانية قد شاهد وقتئذ في المحل الذي حدثت فيه الحادثة ثلاثة أشخاص ملتزمين فعرفهم وكانوا مدججين بالسلاح وإنهم هم الذين وقع منهم هذا الاعتداء الفظيع.

وبالتصادف كان البوليس سعد الدين أفندي سلتاني قريبًا من محل الحادثة متجولًا فأسرع بالجند الذين كانوا معه إلى محل الحادثة فنقلوا حسن بك إلى داره ووجدوا حامد أفندي على آخر رمق وفاضت روحه للحال في الطريق فنقل إلى المستشفى البلدي واحتفل بعد فريضة الجمعة بمأتمه احتفالًا حافلًا حضره الجم الغفير من الاهلين بينهم كثير من العلماء والوجهاء إلى أن واروه جدثه في جبانة الباشورة مأسوفًا عليه من الجميع لما كان عليه رحمه الله من اللطف والظرف وحسن المعاشرة ولين العريكة فنسأل الله تعالى الرحمة والرضوان ولعائلته جميل الصبر والسلوان.

وقد أسف جميع العقلاء على اختلاف الطوائف لهذا الاعتداء الفظيع لأن المعتدى عليهم من كرام القوم وبالأخص حسن بك الموما إليه فإنه قد حاز باستقامته وشهامته رضى ولاية الأمر وثناء الاهلين ومحبتهم على اختلاف ملهم ولهذا يمموا داره وفي مقدمتهم عطوفة دفتر دار بك أفندي وكيل ملجأ الولاية والعلماء والامراء داعين إلى الله تعالى له بالسلامة والشفاء.

وبلغنا أن الهمة مبذولة في التحري على الجانبين الذين يرجحون فرارهم إلى لبنان ولهذا بنتنا نؤمل من همة رجال الضبط والربط إلقاء القبض عليهم ومجازاتهم بما جنته أيديهم الخاسرة إرهابًا لغيرهم من مقلقي الراحة العمومية وسندكر ما يتصل بنا في هذا الشأن.

وفي نحو الساعة العاشرة ونصف من يوم السبت (أول أمس) بينا كان الشاب الخواجة نجيب بدران من أهالي المزرعة مارًا في الميناء جهة البركة إذ شعر بمديدة دخلت في خاصرته اليسرى فقبض على جرحه ودخل أحد مخازن التجار.

ثم أتى والده وأركبه في مركبة وسار إلى بيته وقد عمل له أمس عملية في جرحه لكنه قضى نحبه بعد الغروب بساعتين متأثراً مأسوفاً عليه واليوم يحتفل بمأتمه فنسأل لوالده وعائلته الصبر والسلوان.

وقد أتى سعادة عزيز باشا قومندان الجندرية إلى محل الحادثة وأخذ يستجلي الحقيقة ويستقصي الخبر وقبض على بعض أصحاب الدكاكين المجاورة ولا يزال التحري جارياً مجراه.

ونحن كما ساءنا ذلك الاعتداء ساءنا هذا الاعتداء أيضاً إذ لا نشك في أن عقلاء الطائفتين ترضى بأمثال هذه المفاصد العائدة بالضرر العمومي وتقيح كل معتد أثيم دأبه إقلاق الراحة وتكدير صفوها. كما أن الدين والإنسانية براءً من كل من يفعل أفعالاً قبيحة كهذه لا تصدر إلا من أناس هم إلى الحيوان أقرب من الإنسان.

وإننا لنشكر لحررة ملاذ الولاية الجليلة اهتمامه بهذه الحوادث وإصداره أوامره الشديدة بالتحري على الجائنين وإلقاء القبض عليهم والأمال معقودة أن تأخذ العدالة مجراها بقصاص المعتدين.

وبلغنا الآن أنه بينما كان الشاب سليم رسلان نجا ذاهباً إلى بيته في جهة الرميلة فاجأه المدعو بنيوت حبيقة وأطلق مسدسه فأصاب الرصاص ظهره وقد خرج رجال البوليس والضابطة للتحري على الجاني الذي ركن إلى الفرار.

صباح اليوم وجدت إحدى المومسات مخنوقة في بيتها منزوعة الحلي من يديها وقد عرف القاتل وقبض عليه ورُج في السجن.

المنتظر قدوم البرنس ألبرت نجل حضرة إمبراطور ألمانيا إلى ثغرنا (بيروت) في اليوم الرابع من شهر تشرين الثاني الآتي حساباً غريباً.

وردت تذكرة من مقام السر عسكرية مؤداها: أن وكالة مشيرية الفيلق السلطاني الخامس قد بعثت إليها برقيم قالت فيه: (إن

كثيراً من أرباب الأسنان في بعض الأماكن يجرون عقد نكاحهم بلا إذن ثم يستحصلونه بعد مضي مدة من الزمن وإذا كان لهذا الأمر تعلق بالمعاملات العسكرية وجب منعه وذلك بترتيب جزاء على كل إمام ومختار يقدم عليه) وإنه لما كان لا يجوز الإغضاء عن تأهل أرباب الأسنان فيما إذا جرى عقد نكاحهم بلا إذن وكان غض النظر عن الأئمة والمختارين الذين يقدمون على هذا الأمر مما ينجم عنه كثرة هذه العقود وتخلف النتيجة المقصودة من استحصال ورقة الإذن بها فينبغي منع إجراء العقود بلا إذن نظراً لما لها سوء التأثير في الشؤون العسكرية.

وبما أنه قد اتضح من مراجعة القيود أنه بناءً على قرار شوري الدولة أوعز مقام المشيخة الإسلامية بتاريخ ١٧ ربيع الآخر سنة ٣٠٢ إلى حكام دار السعادة ونواب الولايات والولاية المستقلة بأنه إذا أجرى الأئمة العقود بلا إذن يُخبر المدعي العمومي ليقوم عليهم دعوى في المحكمة الاختصاصية فهذا ينبغي معاملة الأئمة والمختارين الذين يعقدون العقود بلا إذن وفقاً لمنطوق البلاغات السالف ذكرها.

هـ

هذا ما جاء من نظارة الداخلية إلى مقام الولاية التي أبلغته إلى الملحقات كافة.

انتقل اليوم من الدار الفانية إلى الدار الباقية العالم الفاضل المرحوم المبرور الشيخ عبدالرحمن أفندي النحاس قائم مقام نقيب السادة الاشراف وخطيب جامع العمري الكبير في بيروت عقيب مرض ألزمه الفراش ردها طويلاً من الزمن وله من العمر نيف وثمانون عاماً قضى جلها في النقابة والتدريس وعند عصر اليوم يُحتفل بمأتمه احتفالاً حافلاً بأولي العلم والوجاهة يتقدمهم فرقة من الجند ورجال البوليس والضابطة فنسأل الله تعالى له الرحمة والرضوان ولأنجاله الابداء وسائر عائلته الكريمة جميل الصبر وجزيل الأجر.

أفادت أخبار القطر المصري ان حكومة السودان قد وضعت قانوناً مخصوصاً لمنع المقامرة يقضي بإقفال محلات اللعب ومعاقبة كل من تجتريء على إعادة فتحها بغرامات مختلفة مع الطرد والنفي من انحاء السودان فضلاً عن معاقبة المقامرين من الأهلين بما يستحقون أما الموظفون الملكيون والعسكريون الذين يتجرأون على هذا اللعب فيكون عقابهم الطرد من الخدمة.

فتأمل

ذكرت بعض جرائد الأستانة أن رجلاً اسمه (ويت) قد التمس من الحكومة السنوية بالوكالة عن جمعية من المتمولين في بلجيكا إمتيازاً لإنشاء خط للتراموي داخل مدينتنا بيروت.

أقرّ مجلس إدارة الولاية على أن يؤخذ رسم قدره تسعون بارة عن كل صندوق من الكاز يرد اللادقية على ما كان أولاً.

قدم الثغر اليوم حضرة سعادتلو جلال الدين بك أفندي وكيل متصرفية اللادقية ومأمور إسكان المهاجرين في طرابلس. وقدم من اللادقية أيضاً فضيلتلو صائب أفندي شيخ الطريقة المولوية منها.

أتانا ثناءً عاطراً على صاحب الفضيلة خيرالدين أفندي نائب البقاع الجديد واهتمامه بشؤون القضاء اهتماماً قابله الأهلون بالشكر والثناء.

أخبار الأستانة الأخيرة

نجل إمبراطور ألمانيا

أمّ الأستانة فخامة البرنس ألبرت النجل الثالث لحضرة الإمبراطور غليوم إمبراطور ألمانيا لتقديم شعائر الوداد إلى الحضرة السلطانية فاستقبل إستقبلاً باهراً وانطلق تَوّاً إلى قصر يلديز السلطاني وحظي بمقابلة الذات الشاهانية. ثم انثنى إلى دائرة المراسم الفاخرة التي أعدت لنزوله حيث أعاد له الجناب

السلطاني الزيارة ثم أدب له مآدبة شائقة حضرها سفير الألمان وكثير من وزراء الدولة ورجال السفارة وبعد ذلك سار البرنس إلى سفارة ألمانيا فأنفذت الحضرة السلطانية للسلام عليه فيها حضرة صاحب الدولة والنجابه برهان الدين أفندي أحد أنجالها الكرام وبمعيته عطوفة ناظر التشريفات العمومية وبعد أن يقيم البرنس في الأستانة بضعة أيام يزور فيها هذه البلاد.

إنعامات سلطانية

أنعمت الحضرة السلطانية على عدد عديد من رجال الحكومة المصرية بالرتب والرسومات كما انعمت بوسام الشفقة الأول على كل من زوجات سعادة مصطفى فهمي باشا رئيس النظار ودولة رياض باشا وسعادة مظلوم باشا ناظر المالية.

وجهت رتبة ميرميران على سعادتلو رؤوف باشا قائم مقام يافا حفيد المرحوم مصطفى نائلي باشا الصدر الأسبق.

والرتبة الرابعة على فتوتلو جنيد بك احد أعضاء مجلس إدارة الحميدية من أعمال ولاية سورية. وبالمجدي الرابع إلى مكرمتلو السيد عبدالله أفندي العطاس من السادة العلوية مبخر الروضة المطهرة

وبالمجدي الخامس إلى الحاج طاهر أفندي من قدماء مهاجري الجزائر المقيم في قضاء صفد.

إعلان

من المدرسة العثمانية الإسلامية في بيروت

بناءً على رغبة الكثير ممن يترشحون لدرس الطب وامثاله من العلوم العالية قد أنشأنا داخل هذه المدرسة العثمانية الإسلامية صفاً يقرأ له ممهديات تلك العلوم ما يسهل عليه إدراكها والاضطلاع بها وقد انتخبنا له من الأساتذة ما يضمن تحققهم بالعلم وعلمهم بأحسن طرق التعليم احسن نتيجة بفضل الله وإعلاماً للراغبين صار نشر هذا الإعلان.

رئيس المدرسة

أحمد عباس

الأزهري

تم إنشاء مكتبي الذكور والإناث في الإسكندرونة واحتفل بافتتاحهما وبوشر بإنشاء مكتب للإناث في البوستان.

لما كان مأمورو بعض الولايات ينفقون على جباية الاغشار أكثر من الحد النظامي وهو عشرة في المائة أوعزت نظارة المالية إلى الجميع بوجوب المحافظة على أحكام النظام.

جاءنا من إدارة البريد العثماني في الثغر ما نصه:

بناءً على الأوامر الواردة من نظارة البوسطة والتلغراف إنه تسهياً للمعاملات وترويجاً لمصالح التجار والعموم سلّمت إدارة البريد إلى موزعي المراسلات في البلدة ورق بول للبيع وأمرتهم باستلام التحارير ممن أراد تسليمها لهم في الأسواق واسقطت عشرين غرشاً في كل مائة غرش لمن يشتري بخمسين غرشاً فما فوق من البول المختص بالبلاد الأجنبية الذي يلصق على الرزم البريدية والتحارير هذا وإن الإدارة المذكورة ناهجة منهج الضبط والدقة والانتظام وهي تسأل من يبدو له أدنى خلل أن يراجع به مديرها الذي لا يتأخر عن إصلاحه حرصاً على رضا المتبوع الأعظم أيده الله. هـ

جاء من نظارة الداخلية إلى مقام الولاية أن بعض الأماكن لا ترسل نسخاً كافية مما يطبع فيها من الجرائد والرسائل إلى إدارة المطبوعات الداخلية مع أنه يقتضي أن يبعث إليها بنسخ متعددة من كل جريدة أو رسالة تطبع في الولايات رسمية كانت أو غير رسمية ولهذا ينبغي التنبيه على أصحاب المطابع بأن يرسلوا بعد الآن المقدار المعتاد إرساله من الجرائد والرسائل عقيب طبعتها وعليه أوعزت الولاية الجليلة بالأمر إلى أصحاب المطابع والجرائد كافة.

عُين عزتلو كمال بك أحد متخرجي المكتب الإحصائي الملكي في بيروت معاوناً لكتابة المصالح

الجارية في محاسبة الولاية. ورد من أخبار نابلس أنه بينا كان ثلاثة أشخاص يشتغلون في مقلع أحجار فيها أنهار عليهم قسم منه فأخرج أحدهم ميئاً مقطّعاً والاثنان مجروحين جراحات خطيرة.

عينت نظارة التجارة والنافعة اسكندر أفندي مهندس بلدية صيدا مهندس بلدية صيدا مهندساً لمدة شهرين في أعمال الطريق المباشر بإنشائها بين بيروت وصيدا براتب خمسمائة قرش شهرياً تدفع له من البدلات النقدية.

من المعلوم أن طلبة المدارس العالية يستثنون من الخدمة العسكرية ولكن يشترط في هذا الاستثناء الدخول لهذه المدارس قبل إجراء القرعة. ومن ثم فقد استوضحت المعاملة التي يجب اتخاذها بشأن الذين يدخلون تلك المدارس بعد أن يبلغوا سن التكليف. فجاء الجواب قاضياً بوجوب قيد من كانوا من هذا القبيل في السلك العسكري.

رفع بعض مديري التحريرات معارضاً إلى شوري الدولة طلبوا فيها قبول إمتحانهم للقائمقاميات أسوة لهم بمديري النواحي ولدى استطلاع رأي الدائرة العائد لها هذا الأمر أجابت بأنه لا يمكن ترويج هذا الطلب لعدم إمكان قياس مديري التحريرات على مديري النواحي ولغير ذلك من الأسباب وقد علمنا أن شوري الدولة يتداول الآن بهذا الشأن.

من أحكام النظام أن يمعن النظر عند انتخاب مختاري القرى بانتقائهم من أصحاب السيرة الحسنة وممن لهم أملاك وأراضٍ يدفعون عنها سنوياً مائة قرش ويركو لصندوق الدولة. بيد أن الملحقات لا تراعي هذا الحكم النظامي ولما كان المختارون مسؤولين عن جميع ما تجريه الدولة من المعاملات في قراهم نظير مأموري الملكية وكان دوام هذا الأمر يوجب كثيراً من المحاذير مما لا يجوز البتة فقد أقر شوري الدولة على وجوب الاعتناء

بإنفاذ هذا الحكم النظامي وعلى انتخاب مختارين ممن يدفعون سنوياً خمسين قرشاً ويركو في القرى التي لا يكون فيها غيرهم حائزاً للأوصاف المذكورة آنفاً وأن يوعز للجميع بالعمل بعد الآن على مقتضى ذلك.

غادر الثغر صباح الخميس الماضي حضرة صاحب الفخامة البرنس فرمان فرما صهر جلالة الشاه قاصداً دمشق فالبلاد الإيرانية مصحوباً بأله وذلك بعد أن أقام بين ظهرانينا بضعة شهور. وقد زار قبيل سفره الحكومة المحلية مودعاً فشيّع بما يليق بفخامته من الإكرام.

قدم الثغر حضرة سعادتلو شكري باشا متصرف نابلس مصحوباً بعزتلو مصطفى بك مدير تحريرات اللواء.

وعاد من دمشق حضرة سعادتلو شوكت باشا أحد الفرقاء الكرام نزيل الثغر وقدم منها عزتلو حسني بك ناظر نفوس ولاية سورية.

سافر أول أمس على الباخرة الفرنسية إلى دار السعادة صاحب الفضيلة عباس أفندي الخماش نائب بيده جك السابق.

وعاد من دار السعادة صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله أفندي السهلي التميمي نقيب السادة الأشراف في عكا. وقدم من دمشق جناب الأديب محمد أفندي هاشم الكتبي.

عُين الأديب حامد أفندي مومني معلم الرشدية في طبريا معلماً أول للمكتب الابتدائي في عكا وخلفه عارف أفندي معلم الجغرافيا في إعدادية عكا سابقاً.

وعين مسعود أفندي الملازم الأول في ضابطة نابلس مأمور للضابطة في بني صعب.

وتبادل كلٌّ من عبدالله أفندي كاتب ويركو عكا وزكريا أفندي كاتب ويركو اللاذقية مأموريتهم.

وأحيل على المعاش محمد شهاب الدين أفندي المعلم الثاني في رشدية صيدا براتب قدره ٨٢ قرشاً في الشهر اعتباراً من ١٩١٩ ك١ عام

١٣١٠.

جاء من نظارة الصحة أنه ينبغي معاينة واردات الأستانة بمعرفة أطباء الصحة في المراكز الموجودين هم فيها وبمعرفة أطباء البلدية في المراكز الخالين أولئك منها.

ألغيت الأيام الخمسة المضروبة على واردات نابولي (إيطاليا) واكتفى بالمراقبة الطبية غير أنه منع إدخال الشعيرية والمعكرونة والدقيق وأمثاله من المأكولات التي ترد منها.

عينت نظارة الصحة الدكتور وليس أفندي طبي محجر صامسون لمثل هذه الوظيفة في طرابلس ووجهته إليها.

ميت البشير

حي يرزق

نعى مراسل البشير الخبر في عدده ١٥١ المؤرخ في ٢١ الجاري دون أن يثبتته ولدي التحقيق وجد كاذباً إذ تناولت عدة تلغرافات من أصحابي في حلب جواباً على استفساري وآخر هذه التلغرافات تلغراف من أخي يقول فيه (إنني حيٌّ أرزق ولا صحة لما نشره البشير)

فأكرم بمثل هؤلاء المراسلين الذين يميئون الناس ويشهدون جنازاتهم ويسمعون تأبينهم وهم أحياناً يرزقون.

الوكيل العام لجريدة الأهرام

إبراهيم الخوري زكا

مراسلات

صيда في ٧ تشرين الأول سنة

٣١٧

لكاتبنا

تذاكر في الأسبوع الماضي كل من قائمقام القضاء ونائبه وأعضاء شعبه المعارف لافتتاح مكتب جديد لتعليم الاحداث وقد استغزت الحمية جناب الماجد الحاج محمود أفندي إسماعيل البعاصيري من معتبري صيدا فأوقف محلاً مخصوصاً يشتمل على بعض غرف وفسحة دار واقعة بمجلة «الدكرمان» مع

عرصة أمامه لتكون مكتباً لتعليم أبناء الفقراء من المسلمين وهي لعمري ماثرة استلذمت الثناء على أريحية الرجل وبرهنت على طيب عنصره وحسن سجيته وعلاوة على ذلك فقد أقرض شعبة المعارف مبلغاً من النقود وقدره خمسة آلاف قرش للإستعانة به أكثر الله من أمثاله وزاده خيراً وعليه شخص القائمقام والنائب ورئيس البلدية وأعضاء المعارف وعدد من العلماء والأعيان إلى المحلة المذكورة وافتتح المكتب بقراءة ما تيسر من القرآن الشريف وتليت الدعوات الخيرية بتأييد الحضرة السلطانية وعُين للمكتب معلم مخصوص وأقبلت التلامذة طلباً للإستفادة. ويجدر بي في هذا المقام الثناء على جناب الهمام رفعتو محمود أفندي حلمي لما يبديه من المروءة والغيرة لتقدم المعارف وهو الآن يبذل الجهد لإكتتاب أسماء من أصحاب الغيرة للإشتراك شهرياً بدفع ما تجود به أنفسهم مساعدة لأحوالها المادية.

ومنها له في ٨ منه

أول أمس (الجمعة) شرف حضرة ملجأ الولاية الجلييلة مدينتنا (صيديا) فخف لاستقباله إلى جسر الاولي كل من عزتلو رئيس البلدية وجمهور العلماء والأعيان والمأمورين وكان قدومه برًا للنظر في طريق الشوسة المباشر بإنشائها من حضرة الولاية إلى صيدا وحلّ في سراي الحكومة واستقبل الوافدين للسلام عليه.

وفي اليوم الثاني عاد لمركز الحكومة فوفد للسلام عليه وكلاء قناصل الدول الاجنبية. وقد أظهر اهتمامه في إنشاء طريق شوسة من صيدا إلى صور ومنها إلى عكا لتعم الفائدة وسرّ مما شاهده من الهمة المبذولة لإتمام طريق صيدا.

وفي اليوم الثالث وفد جملة من أعيان القضاء وخابرههم بلزوم توسيع نطاق المعارف والعلوم بأحداث مكاتب ابتدائية في القرى وتقرر العمل ثم زار عطوفته مكاتب صيدا وتلطف بفحص كثيرين من الطلبة بنفسه وسرّ مما شاهده من النجاح وأثنى على الأساتذة وحث على الاجتهاد ونظر أيضاً الأشغال اليدوية في مدرسة البنات وفي الساعة

السابعة من نهار الأحد شخص إلى المروانية فالنبطية فالطبية فمرجعيون ثم يعود إلى صيدا. وقد علمت الآن بمجيء عزتلو قائمقام مرجعيون إلى النبطية وأنه تقرر إصلاح الطريق من هذه إلى مركز قائمقامية مرجعيون وتبلغ كل من قائمقام صيدا ومرجعيون للعمل سريعاً.

النبطية في ٧ الجاري لمكاتبتنا

ما بزغ صباح الإثنين (أمس) حتى شرف بلدتنا هذه حضرة ملاذ ولايتنا الجلييلة فأسرع إلى استقبال عطوفته إلى المروانية كل من الهمامين محمود بك الحسن وأخوه فضل بك. وما قرب البلدة حتى سار صاحب الفضيلة السيد حسن أفندي يوسف لملاقاته يصحبه ما ينيف على المائة طالب علم. وقد سار عطوفته تَوّاً إلى دار الحكومة حيث اقتبل وفود المهنيين وقدم إليه كل من الأدبيين الشيخ سليمان أفندي ظاهر والشيخ أحمد أفندي رضا وغيرهما قصائد غراء. وفي اليوم الثاني بارحنا عطوفته شاخصاً إلى الطبية فودع بما استقبل به من الاحتفال الباهر.

الحديدة (اليمن) في ٢٢ جمادى الآخرة لمكاتبتنا

أهم ما أخبركم به في رسالتي هذه أن والينا المحبوب صاحب الدولة حسين حلمي باشا لا يزال يصرف أوقاته في الإصلاحات بهمة لا يداخلها كلال ولا يعترئها ملال حتى لقد أتمها على أحسن الوجوه وأكملها ووجه همته العلية إلى العمل الجليل النفع وهو ما تعلقت به إرادة سيدنا أمير المؤمنين أيده الله من تمديد السلك البرقي من ولاية اليمن حتى يصل مكة المكرمة شرفها الله فيتصل بالسلك البرقي الممتد إلى الشام حيث يتصل هناك بأسلاك دار السعادة وسائر أسلاك الممالك المحروسة وقد سبق نشر الخبر في حينه في جريدة الثمرات الغراء ثم نشرت ابتداءً الشروع في تمديده من مركز قضاء اللحية التابع لواء الحديدة وذكرته الاحتفال الباهر الذي جرى في اللحية بنصب أول عمود في ١٢ من ربيع الأنور تيمناً بيوم المولد الشريف

النبي وأخبركم أنه في أقرب وقت تمّ تمديده إلى قرية ميدي الواقعة على الساحل من بلاد بني مروان وقبل أسبوعين بدئ بتمديده في الطريق الساحلية إلى جيزان (أسلكة قضاء أبي عريش) والعمل الآن جار بهمة زائدة تحت نظر المأمور النشيط حفطي أفندي مدير تلغراف وبوسطة الحديدية. ومدير تلغراف وبوسطة الحديدية. وسيمر الخط بلواء عسير ويوصل جميع المراكز المهمة في ولاية اليمن بعضها ببعض حتى يدخل ولاية الحجاز فيصل إلى جدة دهليز الحرمين الشريفين وهناك يتصل بالسلك الحجازي الذي يخترق البيداء إلى دمشق والمنتظر إتمامه قبل موسم الحج فيبعث عليه وفود الحج أخبارهم إلى ديارهم في أقاصي الشرق والغرب وأبعد المعمور في الشمال وفي الجنوب ويشترك الكل مع الحجيج بالدعاء بطول البقاء ودوام النصر والتمكين لخادم الحرمين الشريفين أيده الله كما دلت عليه أعماله الجسيمة التي لا تحصر ومن أجلها قدرًا وأعظمها للعباد نفعًا سكة حديد الحجاز التي هي من أعظم المنافع للدين والدنيا وقد سبق في كثير من اعداد جريدة الثمرات الغراء ذكر كثير من أمهات هذه المنافع فليطالعها من أحب الاطلاع عليها.

دمشق الشام في ١٣ الجاري لمكاتبتنا

صباح السبت شخص حضرة ملاذ ولايتنا السورية إلى حوران على القطار الحديدي متفقدًا أعمال السكة الحجازية والمركبات التي وصلت حديثاً. مصحوباً بسعادتلو فوزي باشا وبعض الأمراء العسكريين. وبلغنا أن الهمة مبذولة كثيراً في أعمال السكة.

- أم مدينتنا مساء أمس الجمعة حضرة صاحب الفخامة فرمان فرما صهر جلالة الشاه فاستقبله دولة الوالي وعطوفة القومندان وكبار المأمورين وكانت العساكر مصطفة على الجانبين إلى أن نزل دار القنصلية الإيرانية.

- في الساعة الثانية ونصف من الليلة الماضية ظهر حريق في محل الساعة بجوار الجامع الاموي الشريف فأسرع الجند ورجال الدرك بالمطافئ فتدورك الأمر واقتصر

الحريق على حجرة الحارس فقط ولم يتعد غيره والله الحمد.

- ورد من أخبار النبك أنه في ليلة السبت جاء سيل جارف من جهة (قارة) على قرية (الدير عطية) من أعمال قضاء النبك فأتلف كرومها ومزروعاتها الصيفية وجرف بنتاً وصبيين وسبعة من رؤوس غنم تخص عرباناً كانت مخيمة هناك.

أخبار الجهات مصر

أصدرت نظارة الداخلية لكافة المديریات والمحافظات هذا نصه: «إنه بالنسبة لاعتبار حج هذا العام نظيفاً ولعدم تقرير كورنتينة بمحجر أبي زليمة قد رأينا أن يرد كل شخص توجه للأقطار الحجازية مبلغ ٣٤٠ مليماً الذي هو عبارة عن ١٨٠ مليماً قيمة الفرق بين عوائد الحج النظيف وعوائد الحج الملوث و ٦٠ مليماً قيمة أجرة نزول وطلوع من وإلى الوابور برأس أبي زليمة ويكون رد هذا المبلغ مقابل خصمه من مبلغ ٥٦٠ مليماً المودع من طرفه بصفة تأمين على عوائد الكورنتينات هذا مع العلم بأن مبلغ ٣٤٠ مليماً البادئ ذكره لا يرد لصاحبه إلا بعد تقديمه إيصال مبلغ ٥٦٠ مليماً والتأشير عليه برد مبلغ ٢٤٠ مليماً المذكور.

بناءً عليه الأمل التنبيه بإعلان الأشخاص التابعين لإدارتكم بأن من يتوجه منهم للأقطار الحجازية هذا العام يمكنه تقديم إيصال المعطى له عن مبلغ التأمين لخصومه على مبلغ ٢٥٠ مليماً المحكي عنه».

السودان

نشر الكونت كليخن تقريراً عن حالة السودان فرأينا أن نقطف منه ما يأتي:

مساحة بلاد السودان ٨٠٠ ألف مربع مات على عهد الدراويش(على قوله) أربعة اخماس سكانها كما دمروا ٤ أخماس أرضها التي كانت عامرة. وعاصمة السودان على ١٣٠٠ ميل من القاهرة كانت متصلة بها بخط حديدي ضيق كما هي الآن. وهذا الخط أنشئ بسرعة فهو عرضة في كل حين للقطع على مسافة ستمائة ميل أي على طوله كله ولم يصل الخرطوم إلا في شهر ك ١ سنة

١٨٩٩ أي بعد قتل التعايشي بشهر واحد.

أما ما تم في هاتين السنتين فهو أن البلاد جزئت إلى ست مديريات وثلاث مقاطعات إدارية يتولى أمر كل واحدة منها ضابط يعاونه المفتشون من الضباط ووكلاء المفتشين من الملكيين وتقسم كل مديرية إلى مأموريات وكل مأمورية يتولى أمرها ضابط مصري ومع الذين يقوم العمال الملكيون مقام العسكريين أما الآن فإن البلاد لا تتحمل ذلك. وقد فتحت الطريق بين السودان إلى الأوغندا وأقيمت الحدود غرباً فظل حاكم دارفور تابعاً لحكومة السودان وقد كادت تتم إقامة الحدود الشرقية بين الحبشة والأرتيرة. وأنشئت المحاكم الأهلية والشرعية بموافقة الأهلين وأعطيت الامتيازات باستخراج المعادن وأنشئت مدرسة كبيرة للتعليم وضربت الضرائب على كل قبيلة رحالة أو مستوطنة.

هذا وقد أعلنت حكومة السودان إثر هذا التقرير أن مديرية فاشودة قد فتحت أبوابها للتجار بشروط معينة منها أن ينال التاجر رخصة من أركان حرب المخابرات في الخرطوم حيث تبين له الشروط التي تبيح له تعاطي التجارة وأن يدفع جنيهاً واحداً عن كل رخصة.

حلب

بلغ الشهباء حضرة سعادتلو الفريق مصطفى نوري باشا والي البصرة الجديد.

- ورد من نظارة الأوقاف رقيم يتضمن وجوب تبديل لجان الأوقاف كل سنتين مرة حسبما تقتضيه التعاليم وعليه رأى مجلس إدارة الولاية تجديد لجنة لأوقاف حلب مؤلفة برئاسة صاحب الفضيلة مفتي أفندي يعضدها محاسب الأوقاف أما أعضاؤها منهم سعادتلو الحاج هاشم أفندي دلال باشي زاده وعزتلو أمين أفندي المدرس وفضيلتلو الحاج مراد أفندي الجابري وكلهم من أعيان الشهباء.

- أوقف التدريس في المكتب الإعدادي الملكي بحلب حسبما اقتضته الحال وقررت الهيئة الصحية.

جيلة

كتب إلينا منها أن أهالي القضاء قد

سروا كثيراً بتعيين النشيط رفعتلو عبدالرحمن أفندي زيتون رئيساً لبلديتهم لأنه لم يكذب يستلم زمام الرئاسة حتى شمرا عن ساعد الجد والاجتهاد وقام بتنظيف البلدة وتنويرها وإصلاحها ولا يزال يرينا كل يوم من آثار همته ما يذكر فيشكر.

أخبار متفرقة

الجنون في إنكلترا والحرب

جاء في الأهرام: بلغ عدد المجانين في كونيتية لندرا وحدها ٢١,٣٦٩ مجنوناً بناءً على إحصاء المستر توما جريم. وقال المستر كلاي الدكتور الإنكليزي الشهير أن السبب الأكبر في ازدياد الجنون خلال المدة الأخيرة هو شدة التهيج بسبب حرب الترانسفال.

أميركا وفيليبين

كتب من منيلا أن الثوار الفيليبين قبضوا على تسعة من بوليس كاتاناج. وإن ثلاثمائة منهم قد انتصروا على فصيلة من المشاة الاميركيين وبلوك من الوطنيين الذين ينجدون الامريكان فاضطر هؤلاء إلى التقهقر بعد معركة شديدة.

السفر في المنطاد

كتب من باريس أن الكونت دي لافو وثلاثة آخرين قد غادروا مدينة طولون يوم السبت في منطاد مجهز بوجه خاص لاجتياز البحر وكان في نية الركاب الوصول إلى الجزائر ولكن المنطاد فرغ من الغاز بالقرب من بور فندر «ما بين فرنسا وإسبانيا» فسقط وكان طراد يرافقه فاستقبل الركاب ونجاهم.

اضطرابات في إسبانيا

أفادت أخبار إشبيلية من أعمال إسبانيا انه قد حدث فيها اضطرابات شديدة وسط الشوارع أدت إلى إعلان الأحكام العرفية فيها.

إعلانات

خدمةً للعلم وذويه قد عزمنا بمشيئة الله تعالى على طبع أنفس المؤلفات النادرة طبعاً جميلاً على ورق جيد وحرف بديع ودق تامة بالتصحيح. ومن جملة هذه المؤلفات كتاب «إعجاز القرآن» للإمام الجاحظ الذي لنا في عظيم شهرته غنى عن الأطناب والإسهاب فمن كان عنده نسخة من ذلك الكتاب المستطاب أو

يعلم في أي مكتبة يوجد فليفضل بإخبار إدارة هذا الجريدة وله عدا الفائدة الأدبية فائدة مادية وبالله التوفيق.

إعلان

استحضرنا إلى هذه المطبعة الجديدة حسن أجناس الحروف العربية البسيطة المشكولة إسلامبولية وفارسية. وكذلك أجمل أنواع الحروف الفرنسية مع نقوش بديعة توافق الذوق العصري فهي تطبع الكتب في غاية الجودة والاعتناء وسائر ما يلزم التجارة من بوالس وكمبيالات وبطاقات ودعوات على أجمل ترتيب وأحسن إتقان واعتدال في الثمن.



بودرا لإزالة الشعر

يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوع على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

في سوق العطارين بيروت

إعلان

الإنشاء العصري

كتاب ظهر الآن بمظهر جديد في التحرير لم ينسج على منواله كاتب ولا فاز بمثله طالب. لأنه مع رقة ألفاظه ولطافة معانيه حوى من أنواع الكتابة التجارية والأدبية وضروب الإنشاء في المطالب العصرية ما يكثر استعماله ويحتمل وقوعه

فالتاجر يجد فيه حاجته والملاك بغيته والكاتب ضالته فهو تذكرة للخاصة وإفادة للكافة وإعانة للمعلم وكفاية للمتعلم وهو مطبوع على ورق جيد في ٢٢٩ صحيفة متقن التجليد وثمانه سبعة قروش ونصف «قيمة فرنك» عدا أجرة البريد في الخارج «يطلب من مكاتب بيروت وغيرها ومن الشيخ عبد الله أفندي الرفاعي في طرابلس ومن مؤلفه.

محمد عمر نجا

قراءات تركية

هو كتاب وضعته لطلبة اللغة العثمانية من أبناء العرب وضمنته قصصاً وأمثالاً حكمية وغيرها وعت الألفاظ والتراكيب التركية المتداولة على الألسنة والتي يكثر استعمالها بين العموم وذيلته بمعجم شامل لتعريب ما ورد فيه من الألفاظ بحيث تكون للمترجم غنى عن قاموس وجعلت ثمنه يشكلاً خدمة للمدارس وهذا يطلب مني ومن المكاتب الأدبية والأنسية والسورية العمومية والكلية.

كمال قزح

الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان المستودع الوحيد في الإجراءات البروسيانة في بيروت.

طعم جذري بقري

VACCIN

قوي الفعل مكفول لا يمكن إلا أن يحصل به مفعول وإذا لم يفعل دائماً ترجع القيمة لأصحابها وهو جديد وسعره رخيص ومستودعه في الصيدلية البروسيانة. في بيروت



وكل ماسورة موجود ضمنها ريشة للتطعيم خالية من الميكروب.

(عبد القادر قباني)